

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الإقصاء غير مبرر لطلبة الأقسام التحضيرية من مباريات الولوج إلى سلك إجازة التميز

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

يشرفني، السيد الوزير المحترم، أن أتوجه إليكم، بسؤال كتابي يتعلق بإقصاء خريجي الأقسام التحضيرية من الترشح لمباريات الولوج إلى سلك إجازة التميز، وذلك عبر إقصائهم من الانتقاء الأولي بالدرجة الأولى، دون توضيح رسمي ومعقول للأسباب، مما خلف موجة من الاستياء والتساؤل داخل أوساط الطلبة والأسر على حد سواء.

هذا وتعتبر الأقسام التحضيرية من المسالك التكوينية العليا ذات الطابع التقني والتطبيقي، الذي تلج إليه طالباتنا وطلبتنا بناء على انتقاء صارم يشترط الحصول على معدلات مرتفعة في سلك البكالوريا، وهو ما يجعل هذه الفئة من بين خيرة الكفاءات الشابة التي راكمت مسارا أكاديميا عاليا، يؤهلها لاستكمال التكوين الجامعي الأكاديمي أو المهني على السواء.

والمثير للاستغراب أن الموسم الجامعي السابق شهد تمكين هذه الفئة من اجتياز مباريات الولوج إلى إجازة التميز في عدد من المؤسسات، دون أن يتم تسجيل أي تحفظ وهو الأمر الذي أعار استغراب هؤلاء الطلبة.

أما اليوم، فقد تم إقصاؤهم بشكل غير معلن وغير مبرر من الانتقاء الأولي، مما يحرمهم من الحق في الترشح على قدم المساواة مع باقي زملائهم، في تناقض واضح مع مبدأ تكافؤ الفرص، وي طرح تساؤلات مشروعة حول خلفيات هذا الإقصاء المفاجئ، علما أن هؤلاء الطلبة ينتمون إلى مؤسسات خاضعة لوصاية وزارة التعليم العالي، ويتم تكوينهم على غرار طلبة المسالك الجامعية الأخرى.

وعليه، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن الأسباب التي دعت إلى إقصاء طلبة الأقسام التحضيرية من مباريات الولوج إلى إجازة التميز برسم الموسم الجامعي الحالي وعن مدى عزمكم اتخاذ إجراءات تصحيحية لضمان إدماجهم في هذه المباريات، وفتح المجال أمامهم للارتقاء الأكاديمي في إطار الإنصاف وتكافؤ الفرص؟

وفي انتظار تفاعلکم الإيجابي تفضلوا، السيد الوزير، بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط